(237) العياشي عن الصادق (عليه السلام). وفي البصائر: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنها كانت من زمرد أخضر. فخذها بقوة: بجد وعزيمة القمي أي قوة القلب. وأمر قومك يأخذوا بأحسنها: بأحسن ما فيها كالصبر والعفو بالأضافة إلى الأنتقام والأقتصاص، وهو مثل قوله تعالى: (واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم)، وقوله: (فيتبعون أحسنه). سأريكم دار الفاسقين: منازل القرون الماضية المخالفة لأمر ا الخارجة عن طاعة ا ليعتبروا. العياشي: عن الصادق (عليه السلام) في الجفر أن ا عز وجل لما أنزل الألواح على موسى أنزلها عليه وفيها تبيان كل شيء كان أو هو كائن إلى أن تقوم الساعة فلما انقضت أيام موسى أوحى ا إليه أن استودع الألواح وهي زبرجدة من الجنة، جبلا يقال له زينة فأتى موسى الجبل فانشق له الجبل فجعل فيه الألواح ملفوفة فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تزل في الجبل حتى بعث ا نبيه (صلى ا عليه وآله وسلم) فأقبل ركب من اليمن يريدون الرسول. فلما انتهوا إلى الجبل انفرج الجبل وخرجت الألواح ملفوفة كما وضعها موسى فأخذها القوم فلما وقعت في أيديهم القي في قلوبهم أن لا ينظروا إليها، وهابوها حتى يأتوا بها رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فأنزل ا جبرئيل على نبيه (صلى ا عليه وآله وسلم) فأخبره بأمر القوم وبالذي أصابوه فلما قدموا على النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) وسلموا عليه ابتدأهم فسألهم عما وجدوا فقالوا: وما علمك بما وجدنا؟ قال: أخبرني به ربي وهو الألواح، قالوا: نشهد أنك لرسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فأخرجوها فوضعوها إليه فنظر إليها وقرأها وكانت بالعبراني. ثم دعا أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: دونك هذه ففيها علم الأولين والآخرين وهي ألواح موسى، وقد أمرني ربي أن أدفعها إليك فقال: لست أحسن قرائتها، قال: إن جبرئيل أمرني أن آمرك أن تضعها تحت رأسك ليلتك هذه فإنك تصبح وقد علمت قرائتها، قال: فجعلها تحت رأسه فأصبح وقد علمه ا كل شيء فيها فأمر رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بنسخها فنسخها في جلد وهو الجفر، وفيه علم الأولين والاخرين، وهو عندنا والألواح عندنا، وعصا موسى عندنا، ونحن ورثنا النبيين - أجمعين.